قصة الكعبة المشرفة

أين ذهب مفتاح الكعبة؟ | قصة الكعبة المشرفة]37[

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والسبعين من قصة الكعبة - 00:00:00

في هذه الحلقة بنتعرف على مفتاح الكعبة. اين ذهب مفتاح الكعبة؟ احنا عارفين ان رعاية الكعبة البيت الحرام كانت مقسمة بين بني عبدالمناف وبني عبد الدار بني عبد مناف معه السقاية والرفادة. سقاية سقاية الحجيج والرفادة اللي هي اطعام الحجيج. ودي كانت مع بني هاشم وتحديدا مع العباس ابن - 00:00:20

عبدالمطلب في وقت فتح مكة. طبعا احنا بنتكلم على الوقت الزمني اسناء فتح مكة. مفتاح الكعبة اللي هي حجابة الكعبة مع بني عبد الدار كزلك كان معهم اللواء وكزلك كان معهم الندوة دار الندوة. وطبعا ارجعوا لتفصيلات هذه الامور في الحلقات الماضية - 00:00:40

عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة رضي الله عنه عثمان ابن طلحة كان من المشركين فترة طويلة لحد سنة سبعة من الهجرة هو اسلم في سنة سبعة من الهجرة او - 00:01:00

تمانية من الهجرة في اوائل سنة تمانية من الهجرة. تحديدا في سفر سنة تمانية من الهجرة. اسلم في نفس اليوم اللي اسلم فيه خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:01:10

ولما اسلم ساعتها الرسول صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بافلاز كبدها. يعني باعز شيء عندها اعز شبابها. خالد ابن الوليد عمرو بن العاص عثمان ابن طلحة رضي الله عنه. طبعا اسلام عثمان ابن طلحة كان حدس كبير جدا جدا. لان هو موتور. يعني ايه موتور؟ يعني مصاب اصابات شديدة - 00:01:20

من الاسلام في يوم احد عشان تبقوا عارفين مصيبة عثمان ابن طلحة كانت قد ايه في يوم احد مات ابوه قتيل في احد اللي هو طلحة بن ابي طلحة وكان كبير آآ بني عبد الدار يعني الناس المشهورين وكاتلين السيادة والريادة يعني. فده مات وهو ماسك اللواء لواء المشركين - 00:01:40

في احد ومات بعديه عثمان ابن ابي طلحة اخوه يعني عم عثمان ابن طلحة اه مات بردو على اللواء ومات اربعة من اخوات عثمان ابن طلحة حوالين اللواء. اربعة اللي هم مسافع والجلاس والحارث وكلاب - 00:02:00

اربعة من اخواته. يعني مات له ستة في احد. اربعة اخواته وابوه وعمه. فطبعا مصيبته مصيبة. فلما اسلم يعني كان حدس ان ازاي ده بعد كل هذه الاصابات ربنا سبحانه وتعالى رفع الغل من قلبه والقى في قلب الايمان فراح للرسول عليه الصلاة والسلام واسلم بين يديه في مكة في في المدينة المنورة من مكة المكرمة - 00:02:20

يعني صار مهاجر كمان. فطبعا ده من فضل الله عز وجل عليه يعني ومن من اعاظم الصحابة رضي الله عنه وارضاه آآ المفتاح كان مع عثمان ابن آآ طلحة قبل ما يسلم. لما اسلم طبعا ترك مكة وهاجر الى المدينة. فترك المفتاح مع - 00:02:40

شيبة ابن عثمان ابن عمه. شيبة ابن عثمان ابن عمه وعثمان ابن عثمان ابن طلحة اكبره وهو متولي امور القبيلة لكن بعد اما هاجر خلاص ترك الموضوع للمشركين اللي كانوا موجودين في مكة المكرمة قبل الفتح. قبل فتح مكة. فكانت تركوا مع مين مع شيبة ابن آآ عثمان - 00:03:00

آآ ساعتها كان لسه مشرك. طبعا بعد كده ربنا هيمن عليه بالاسلام. بس ساعتها كان لسه مرشد. وراح الى آآ الى آآ المدينة المنورة.

المفتاح ترك في بيت عثمان ابن طلحة. ومتولي الامور شيبة ابن عثمان. لكن المفتاح في بيت عثمان - 00:03:20
قال ان طلحة في بيت امه. امه مشركة لسة. كان اسمها سولافة بنت سعد ابن شهيد. دي انصارية على فكرة من الاوس. ام عثمان ابن طلحة فكانت في البيت وهي كافرة وطبعا كانت يعني قلبها مليء بالحقد والغل على مسيء بشكل كبير جدا. مات اتنين من - 00:03:40
ولادها اخوات عثمان طبعا عثمان له اربع اخوات ماتوا في احد لكن منهم اتنين من هزه الام واتنين من امهات تانية ومات جوزها اللي هو طلحة ابن ابي طلحة ابو عثمان ابن طلحة. فطبعا مات جوزها واتنين من ولادها في احد. فكانت بتكره المسلمين كراهية شديدة جدا. فعندها - 00:04:00
المفتاح بتاع الكعبة في البيت وزي ما قلنا بيتولى امر الحجابة شيبة ابن عثمان فلما الرسول عليه الصلاة والسلام آآ فتح مكة ووصل الى البيت الحرام عايز يدخل الكعبة زي ما قلنا في الحلقة الماضية. او حلقة قبل الماضية - 00:04:20
عايز يدخل الكعبة عشان يصلي في الكعبة ويخرج ما في الكعبة من صور وتماثيل الهة وغيره من الامور المنكرة في داخل الكعبة. فاناخ يعني بالكعبة كما يقول ابن عمر آآ في الحديس وسم دعا عثمان ابن طلحة بالمفتاح فذهب يأتيه به. فعثمان ابن طلحة - 00:04:40
راح يجيب المفتاح من بيت مين؟ من بيت امه. فامه زلافة بنت سعد كانت لسه كافرة ما كانتش لسه اسلمت. انت عارفة اهل مكة كلهم اسلموا بعد الفتح بيوم او او يومين تاني يوم تقريبا - 00:05:00
من اسلموا كلهم يعني. فكانت لسه ساعتها كافرة فراح يجيب المفتاح فرفضت انها تديه له. قالت له لأ. مش هديك المفتاح. هديك المفتاح عشان يدخل فيه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:10
اللي موت اتنين من ولادي وموت اا زوجي رفضت ان تعطيه المفتاح فقال لها عثمان ابن ابن طلحة لتعطينه او يخرج بالسيف من صلبي. لو انت ما جبتيش السيف هيخترق بطني ويطلع من صلبي. لان ده هو هياخده هياخده خلاص هو - 00:05:20
على مكة المكرمة. دفعته اليه مكرها. قامت مدت له ايه المفتاح مضطرة يعني؟ ففتح الباب دخل معه بلال وعثمان واسامة فاجابوا الباب عليهم مليا. كما يقول عبدالله بن عمر في الرواية. يعني خد المفتاح فعلا من آآ - 00:05:40
اه منامه وجابه للرسول عليه الصلاة والسلام فتح الباب ودخل الكعبة وزي ما قلنا قبل كده في حلقة الصلاة في داخل الكعبة صلى الله عليه وسلم في الكعبة وكان معه في داخل الكعبة بلال واسامة ابن زيد وعثمان ابن طلحة. التلاتة دول دخلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. في رواية الزهري - 00:06:00
بيقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعثمان ابن طلحة يوم الفتح اتني بمفتاح الكعبة. فعثمان ابن طلحة على طول ما شاء الله استجاب وراح لبيته فابطأ عليه. والرسول صلى الله عليه وسلم قائم ينتظر. اتطول. عثمان ابن عطا الله احنا مكة كلها قد ايه يعني؟ مكة كلها حاجة - 00:06:20
صغير فراح اتأخر والرسول عليه الصلاة والسلام واقف في الحر وكانت الشمس شديدة فقائم ينتظر حتى انه لا يتحضر منه مثل الجمان من العرق الجمان جمع جومانة. جومانة يعني حبة لؤلؤ صغيرة. البنات اللي اسمهم جومانة يعرفوا بقى اصل اسمهم - 00:06:40
آآ جومانا يعني حبت لؤلؤ. فحبة اللؤلؤ حبات العرق بتنزل على آآ جبينه صلى الله عليه وسلم. فشبهها قوي بانها حبات من اللؤلؤ تسقط. ويقول صلى الله عليه وسلم ما يحبسه. اتأخر قوي البيت بتاعه مش بعيد. اتأخر. فسعى اليه - 00:07:00
رجل وجعلت المرأة التي عندها المفتاح واللي هي ام عثمان يعني ابن طلحة اللي هي السلافة بنت سعد تقول انه ان اخذه من قم لم يعطيكموه ابدا. ده لو خد المفتاح من بني عبد الدار ده من بني هاشم. الرسول عليه الصلاة والسلام. فلو خده من بني عبدالله لا يمكن هيرجعه. والعداوة كانت بين بني عبد - 00:07:20
بن هاشم كبيرة. فلم يزل بها عثمان حتى اعطته المفتاح زي ما قلنا في الرواية السابقة. وانطلق به الى الرسول عليه الصلاة والسلام

ففتح الباب ثم دخل البيت ثم خرج - 00:07:40
اسمعه فجلس عند السقاية. بعد ما الرسول صلى الله عليه وسلم خلص الصلاة في داخل الكعبة وقعد فيها شوية. وحتى هو طول خرج الرسول عليه الصلاة والسلام وقعد جنب بئر زمزم - 00:07:50
في الموقف ده وهو قاعد جنب بئر زمزم والمفتاح مع عثمان آآ مع الرسول عليه الصلاة والسلام دلوقتي وعثمان ابن طلحة قاعد مش عارف مصير هيكون فين وطول عمر المفتاح مع بني عبد الدار مع عثمان ابن طلحة واهله وبني هاشم معها السقاية والرفادة لكن معاش المفتاح وده شرف كبير - 00:08:00
بيتنازعوه فبعد اما خلص الرسول صلى الله عليه وسلم خرج ومعاه المفتاح قعد جنب بئر زمزم والناس كلها مستنية هيعمل ايه في المفتاح؟ وده سؤال حلقتنا النهاردة اين ذهب مفتاح الكعبة؟ علي ابن ابي طالب قاعد حاضر المجلس ده علي ابن ابي طالب من بني هاشم - 00:08:20
كان نفسه ياخد المفتاح. يبقى معنا السقاية ومعنا الرفادة ومعنا المفتاح كمان. مفتاح الكعبة. فقال علي ابن ابي ده تصريحا هكذا. فقال قال علي ابن ابي طالب يا رسول الله. لان كنا اوتينا النبوة واعطينا السقاية واعطينا الحجاب - 00:08:40
كمان ناخد الحجامة ما قوم باعظم نصيب منا. عندنا فرصة يا رسول الله يبقى معنا الشرف كله. معنا النبوة ما شاء الله ومعنا السقاية اللي هي بئر زمزم ومع العباس هو اللي شايلها والعباس الحمد لله مسلم دلوقتي وتمام. ومعنا كمان الحجابة هناخد - 00:09:00
خد بقى ايه ناخد المفتاح يفضل معنا. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم كره مقالته. لما قال الكلام ده الرسول عليه الصلاة والسلام ما اظهرش جاب بالكلام لأ زعل ظهر على وجهه الاسى ثم دعا عثمان ابن طلحة فدفع اليه المفتاح التاني رجعه - 00:09:20
قال عثمان وقال غيبوه. المفتاح ده خبوه بطريقتكم. ده بتاعكم انتم. غيبوه. في رواية انه قال خذوها يا بني ابي طلحة. مع ان ابو طلحة على فكرة مشرك. ابو طلحة ده قديم اوي. ده حتى ابو ابو ابو آآ يعني - 00:09:40
يعتبر جد عثمان ابن طلحة عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة. ابو طلحة هذا غالبا لم يدرك الاسلام. لان احنا طول ما احنا عارفين بني عبد الدار عارفين ان كبيرهم هو طلحة ابن ابي طلحة اللي هو ابو عثمان اللي مات طلحة ده مات في احد زي ما قلنا كافر. فقال خذوها - 00:10:00
ايا بني ابي طلحة بامانة الله سبحانه واعملوا فيها بالمعروف خالدة تالدة. خالدة يعني ايه الى ابد الدهر. تالتة يعني من قديم من من التالدة هي القديمة التي ولدت فيكم. يعني انتم كانت معكم حجاب - 00:10:20
الكعبة قديما وستظل معكم لاحقا. خالدة فيما هو مستقبل تالدة فيما هو سابق. فبيقول خالدة تلدة. لا ينزعها من ايديكم الا ظالم. وفي رواية كافر. فخلاص ابقى هذا الامر في بني عبد الدار. يبقى لما امر ما - 00:10:40
عثمان ابن طلحة الان لكن عثمان ابن طلحة بعد اما خلص هذه هذا الموقف رجع تاني للمدينة المنورة مع الرسول عليه الصلاة والسلام. لان هو مهاجر والمهاجرين خلاص ارضهم تبقى المدينة المنورة ما ينفعش بقى يرجعوا يعيشوا في مكة المكرمة الا جايز بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:11:00
هو اسناء اقامة الدولة دلوقتي لازم يرجع تاني كمهاجر يعيش في المدينة المنورة. فلما رجع عثمان ابن طلحة مع الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما خلص الفتح حمكة انتهى ورجع الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة. رجع معه عثمان ابن طلحة. فابقى المفتاح مع ابن عمه شيبة ابن عثمان. فبقوا - 00:11:20
هي المفتاح في ال شيبة ابن عثمان. عثمان ابن طلحة نفسه ما كانش عنده ولاد. يعني لا عقب له. فاه بعد ما هو هو بعد ما الرسول صلى الله عليه وسلم مات رجع تاني عاش في مكة المكرمة ومات سنة اتنين واربعين من الهجرة ولم يترك اولادا. فظل المفتاح مع بني هشام - 00:11:40
شيبة ابن عثمان وهو معهم الى الان. بني شيبة ابن عثمان واولاد عبد الدار. من ساعة ما الرسول صلى الله عليه وسلم ترك معه المفتاح في فتحه مكة وهو معهم الى هذه اللحظة بنوا شيبة هم حجبت البيت الحرام ومهما تغيرت الولايات حكم اه الخلافة الراشدة

- 00:12:00
بعد كده حكم الدولة الاموية العباسية يعني تعاقب ناس كتيرة جدا جدا على رعاية الكعبة البيت الحرام لكن ظل في كل هذه المراحل والى يومنا الان المفتاح مع بني شيبة كما قال صلى الله عليه وسلم خالدة تالدة. هنا في بس تعليق - 00:12:20
لطيف انهي به الحلقة على ليه الرسول عليه الصلاة والسلام اعطى او اقر السقاية مع آآ بني واقر الامر مع آآ اقر الحجاب مع بني عبدالدار. اولا طبعا هو يريد ان يقر الاوضاع التي كانت متعارف عليها بين مكة - 00:12:40
فيحابي اسرته على حساب الاسر الاخرى وكان متعارف بين اهل مكة ان الحجاب مع بني عبدالدار وان السقاية مع بني هاشم خلاص خلي الوضع كما هو وحتى في بعض بعض الروايات قال ان هذا يوم بر ووفاء بر ووفاء يعني انا لا اخون ما اتفقت عليه العرب قبل ذلك فخلاص خلي الامر - 00:13:00
توفي بعهدنا مع بني عبد الدار ونبقي معهم الامر. لكن في آآ ملحوظة تانية لطيفة جدا قالها آآ آآ ابن ابي ملايكات ومن التابعين بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب يومئذ حين كلمه في المفتاح بزيادة عن الرواية اللي قلناها قبل كده - 00:13:20
لما سيدنا علي طلب المفتاح قال له انما اعطيتكم ما ترزقون ولم اعطكم ما ترزأون. يعني ايه الكلام ده آآ ترزق يعني تنقص. فهو آآ الرزق هو النقص. فهو بيقول له انا اعطيتكم ما ترزقون. يعني - 00:13:40
لما تنقصون به لا تزيدون. لا ما تنقصون به اعطيتكم السقاية والرفادة الاطعام والسقاية. الاطعام بتدفعوا فيها فلوس. فانا انا كلفتكم باللي تدفعوا فيه. مش كلفتكم بما ترزقون. ترزقون يعني ايه؟ يعني الناس بتدي - 00:14:00
دي هدايا للكعبة بتدي اموال للكعبة بتتبرع للكعبة فبيكون في حاجة اسمها كنز الكعبة بيوضع في هذه الاشياء بينفق منها على من يتولى الرعاية معايا فانا الرسول عليه الصلاة والسلام تعففا لا يريد ان يعطي بني هاشم امرا يستفيدون منه مالا. يقول لهم لأ انا مش عايزكم تاخدوا - 00:14:20
اموال من الكعبة. انا عايزكم تدوا تعطوا فاعطيتكم الرفادة والسقاية اللي بتتكلفوا فيها دفع فلوس ولم اعطكم الحجابة اللي ممكن يكون فيها مردود مادي عليكم نتيجة عطاء الناس للكعبة واخز الحجبة من هذا المال الذي يعطى - 00:14:40
كعبة فانا لا اريد منكم ان تأخذوا بشيء من اموال الناس وهذا كله تعفف تعففا قل لا اسألكم عليه مالا عشان يفضل دايما ال البيت وقال وبني هاشم لمن يعطوا لا يأخذه. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:00